

# برنامج فاسألوا أهل الذكر [ حلقة مفهومة ] [ إذاعة نداء الإسلام ] [ الشيخ أ.د. سعد الخثلان ] [ 5441هـ ] [ 7 ] [ 72هـ ]

سعد الخثلان

فاسألوا أهل الذكر فاسألوه أهل الذكر وأما قول أخي السائل هل يختص بذكر معين هو الأذكار المشروعة عموماً هو الأذكار المشروعة ومن ذلك التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقة. فإذا فعل ذلك فهو حسن وإذا ترك ذلك لسبب من الأسباب فلا حرج عليه والآن يحاول أن يستغل أوقاته في ذكر الله والثناء عليه. مع أصحاب الفضيلة والمعالي نتدارس أحكام الشريعة ونجيب على أسئلتكم الشرعية

هواتف الإذاعة صفر واحد اثنين ستة أربعة سبعة واحد الرقم الآخر صفر واحد اثنين ستة أربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية. كما يمكنكم إرسال أسئلتكم على الرقم المخصص للاتصال صفر واحد اثنين ستة أربعة سبعة واحد واحد سبعة. فاسألوا أهل الأهل الذكر يأتيكم مباشرة يوم الخميس عند الرابعة عصراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. حياكم الله مستمعينا الكرام في

في هذه الحلقة من برنامج فاسألوا أهل الذكر. والذي نستضيف فيه نخبة من أصحاب الفضيلة والمعالي ونطرح العديد من المواضيع ونجيب على استفتاء وأسئلتكم الشرعية. هذه أطيب تحية من مهدثكم ياسر زيدان والزميل المخرج مصطفى الصحفي من إراد المشاركة معنا في البرنامج. نسعد باستقبال اتصالاتكم وتساؤلاتكم على هواتف البرنامج. الهاتف الأول صفر اثنين ستة أربعة سبعة واحد واحد سبعة. الهاتف الآخر صفر واحد اثنين ستة أربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. أه أيضاً عبر

واتساب الإذاعة على الرقم صفر واحد اثنين ستة أربعة سبعة واحد واحد سبعة. يمكنكم أيضاً متابعة بث الإذاعة عبر منصة التويتير. أه نرحب بضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحياء الله الأخوة المستمعين حياكم الله فضيلة الشيخ ولعلنا نبداً هذه الحلقة بوقفات يسيرة مع قول الله سبحانه وتعالى وإذا تليت عليهم آياته زادتهم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه به واتبع سنته إلى يوم الدين. أما بعد فيقول الله عز وجل إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون. أولئك هم المؤمنون أولئك هم المؤمنون حقاً. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فهؤلاء المؤمنون الذين ذكرهم الله عز وجل

بهذه الأوصاف المذكورة في الآية ومنها وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وآ وقوله جل وعلا إنما المؤمنون إنما أداة حصر والمقصود بقوله إنما المؤمنون يعني كامل الإيمان. الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني خافت وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً هل ستتوقف عندها؟ وعلى ربهم يتوكلون أي إن عندهم قوة توكل على الله عز وجل وذكر الله تعالى أيضاً لهم وصفين آخرين الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم قال سبحانه أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. وقوله وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً هذه الصفة من أوصاف المؤمنين الكامل. أنهم يتأثرون بالقرآن الكريم. يتأثرون بتلاوته استماعي إليه. فإذا تليت عليهم آيات القرآن تأثروا بها وازداد إيمانهم. ومن باب أولى أنهم إذا فقرأوا هذه الآيات بانفسهم زادتهم إيماناً وهذا يدل على أن الارتباط بالقرآن الكريم من أعظم أسباب زيادة الإيمان سواء كان ذلك بالاستماع إليه بتلاوته لكن مع التدبر في الحالتين جميعاً

في حال الاستماع وفي حال التلاوة فتدبر القرآن يزيد به الإيمان والإيمان عند أهل السنة والجماعة يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هو ليس ثابتاً وإنما يزيد وينقص. هذا معتقد أهل السنة والجماعة. ومن أعظم أسباب زيادة هذا الإيمان ما ذكره ربنا سبحانه في هذه الآية. وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ولهذا ينبغي المسلم أن يحرصوا على تدبر القرآن وأن يجعل هذا منهجاً له في الحياة فإن هذا من أعظم أسباب الثبات بل من أعظم أسباب زيادة الإيمان

لماذا؟ لماذا كان الارتباط بالقرآن الكريم؟ من أسباب زيادة الإيمان ومن أسباب الثبات الجواب ظاهر وهو أن هذا القرآن الكريم هو كلام ربنا سبحانه وتعالى ومؤثر جداً على الإنسان إذا تدبر آياته

ففيه نبأ ما قبلنا وفي خبر ما بعدنا وفي حكم ما بيننا وفي ذكر القصص السابقة وفيه ذكر قصص للناس قص الله تعالى علينا أحوالهم كقصص الأولياء كما في سورة الكهف وقصص بعض

الملوك كما في سورة ايضا الكهف في قصة ذي القرنين. وقصة الجنيتين وقصة يوسف وقصة موسى وقصص كثيرة. في كتاب الله عز وجل كذلك ايضا القرآن الكريم فيه ذكر اه مبدأ خلق الانسان كيف خلق الله الانسان وكيف ان الشيطان قد كاد هذا الانسان وبيان عداوة الشيطان للانسان. هذا القرآن الكريم فيه ذكر آآ آ آ اولي العزم من الرسل وآآ الانبياء والرسل دعواتهم لاقوامهم وما لاقوا من من اذاهم

اقوامهم وكيف كانت العاقبة لهؤلاء الرسل ولاتباعهم. وهذا القرآن فيه ذكر احوال الآخرة وهذا له حضور كبير جدا في آيات القرآن الكريم حتى ان معظم سور القرآن الكريم لا تخلو من ذكر اليوم الآخر

وهناك سور آآ مخصصة لهذا وسميت باسماء اليوم الآخر مثل سورة القيامة وسورة القارعة وسورة فعندما آآ يتأمل المسلم ذلك يتأمل هذه الآيات ويتدبر هذه الآيات فان هذا من اعظم اسباب الثبات ومن اعظم اسباب زيادة الايمان. لكن ينبغي ان يكون ذلك بتدبر. وبعض الناس ربما يقول آآ لا تخفى علي معاني بعض الآيات واقول ان معظم آيات القرآن الكريم يفهمها جميع الناس. يعني الآيات المتعلقة اه اه احوال الآخرة فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية الناس كلهم يفهمون هذا الكلام ويفهمون هذا المعنى واحوال والموت ما ذكره الله تعالى عن الموت فاكثر آيات القرآن الكريم واضح معناها لكن تحتاج ان الانسان ان يتأمل وان يتدبر هذه المعاني. اه قال ابن عباس رضي الله عنهما التفسير على اربعة اوجه ووجه تعرفه العرب من كلامها. وتفسير لا يعذر احد بجهالته. وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله تعالى واكثر ما في القرآن الكريم هو التفسير الذي لا يعذر احد بجهالته. وهناك بعض الآيات التي تعرفها العرب بكلامها ويذكرها المفسرون. وهناك تفسير يختص بعلمه العلماء. وهناك التفسير الذي لا يعلمه الا الله عز وجل الذي لا يستطيع الانسان ان يصل اليه آآ مثل ما يتعلق بكيفية صفات الله عز وجل مثلا او مثلا بالروح اه ولذلك الروح لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عنها انزل الله تعالى ويسألك عن الروح قل الروح من امر ربي. وما اوتيتم من علم الا قليلا. ايضا اه كثير من سائل القضاء والقدر ونحو ذلك. اه اقول اه اكثر ما في القرآن الكريم هو من قسم التفسير الذي لا يعذر احد بجهالته. لكن المطلوب من المسلم ان يتدبر هذه الآيات وان يتأمل معانيها وان يكرر معنى الآية متأملا ومتدبرا في في قراءة هذه الآية هذه الآيات وسيجد لهذا التأمل والتدبر اثرا عظيما على زيادة ايمانه وعلى قوة علاقته بربه عز وجل واذا كان للمسلم ورد قرآني يقرأه كل يوم وكان هذا الورد مصحوبا بالتأمل والتدبر فسيشعر هذا المتدبر لكتاب الله عز وجل مع مرور الوقت سيشعر بزيادة ايمانه وقوة اه ايمانه. وهو الله تعالى اه اذا كان الله تعالى يقول في هذه الآية واذا تليت فيهم آيات غزالتهم ايمانا فكذلك ايضا الذي يتلو قرآن متدبرا يزيد ايمانه بهذه التلاوة. نعم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. لعنا نبدا بمشاركات مستمعينا الكرام ولعلي اذكر برقمي التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة

سبعة سبعة واحد واحد سبعة. الهاتف الآخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. اه هنا على الواتساب اه السائل يسأل يقول اذا مسحت على الجورب اه بعد صلاة الضحى ومسحت عليه اه لصلاة الظهر والعصر والمغرب هل يشترط ان يتم اربعة وعشرين ساعة مدة المسح على الخفين اه يوم وليلة اي اربع وعشرون ساعة اه وتبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث اي اذا لبس الجورب

آآ متوضئا ولبس الجورب ثم احدث ثم بعد ذلك توضحا هنا يبتدأ في حساب المدة. في حساب يوم وليلة او اربع وعشرين ساعة وليس معنى ذلك انه يلزمه ان ان يصلي في هذا الجوهر اربعا وعشرين ساعة كما فهم الاخ السائل وانما المقصود ان هذا هو الحد الاقصى. هو الحد الاقصى للمسح والا هو بالخيار انشاء لبسه وان شاء خلعه في اي وقت لكن اه اذا لبس الجورب فلا بد من ان اه ينتبه للمدة وهي الا تزيد مدة المسح على اربع وعشرين ساعة من اول مسح بعد الحدث نعم نعم بارك الله فيكم. هنا ايمن السائل يقول آآ اذا دخلت المسجد وجدت الامام قد انتهى من الصلاة ويوجد اخر قريب منا اه ما زال يصلي الجماعة الاولى. اه هل اخرج من المسجد والحق بي المسجد الاخر؟ نعم هذا هو الافضل ان تذهب وتلحق بالجماعة في المسجد الاخر حتى تحصل على اجر الجماعة. لانك لو صليت منفردا فاتك اجر الجماعة وكما قال عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وهذا من من المسارعة للخير انه انه اذا فاتتك الجماعة اه تبحث عن جماعة اخرى حتى تحوز اجر الجماعة هذا من الامور المحمودة ومن المسارعة للخيرات وخير من ذلك انك تبكر تبكر مع الجماعة التي في المسجد القريب من بيتك وتدرك هذه جماعة هذا هذا هو الافضل لكن لو قدر انها فاتتك هذه الجماعة فالافضل انك تبحث عن جماعة اخرى حتى تحوز اجر جماعة بارك الله فيكم. معنا ابو منصور اتفضل يا ابو منصور. مساء الخير. السلام ورحمة الله

حياك الله منصور ارفع صوتك يا ابو منصور تفضل سنة الفجر نعم نعم. انا لاحظت في واحد في الجامع عندنا واحد يصلي ركعتين قبل خمس دقائق يقوم بمجال ركعتين ثانية هل هذا الامر جائز؟ جزاك الله خير

طيب تسمع الاجابة ابو منصور؟ شكرا شكرا جزيلاً لك. هو يسألني فضيلة الشيخ عن رجل يراه في المسجد يصلي قبل اقامة صلاة الفجر يصلي ركعتين لا بأس بهذا اه اذا كان عندما يدخل المسجد يريد بذلك تحية المسجد ثم بعد ذلك آآ يصلي سنة الفجر فلا بأس لان هذه سنة والاولى الركعتين الاوليين اراد بهما تحية المسجد وركعتين آآ بعدهما اراد بها سنة الفجر. نعم. لكن آآ سنة الفجر هل تصلى في البيت فضيلة نعم هو آآ بل الافضل الافضل في السنن عموماً ان تصلى في البيت لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة نعم. بارك الله فيكم. اه هنا ايضا السائل يقول اه هل اه صلاة الضحى فقط اربع ركعات اه صلاة الضحى اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها على القول الراجح والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة آآ قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. هذا في حديث ابي ذر ويجز عن ذلك لما قال يصبح على صبح على كل سلامة من احدكم صدقة. يعني يصبح على كل مفصل من مفاصله اه ومفاصل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلاً تصبحوا على كل سلامة يعني كل مصر صدقة يعني انه مطلوب منه اذا اصبح كل يوم ثلاثاً وستين صدقة شكراً لله عز وجل على سلامة مفاصله

وذكر عليه الصلاة والسلام قال كل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة ويجزئ عن ذلك بعدما ذكر انواعاً من الصدقات قال ويجزئ عن ذلك يعني عن هذه الصدقات الثلاث مئة وستين كلها ركعتان يركعهما من الضحى. وهذا يدل على ان آآ قل عدد ركعات الضحى انها ركعتان لقوله ركعتان يركعهما من الضحى وايضا يدل على فضل ركعتي الضحى وانها تجزئ عن ثلاثمائة وستين صدقة. وايضا جاء في حديث ابي هريرة خيرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث وذكر منها ركعتي الضحى اه لكن جاء في حديث عائشة كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى اربعاً ويزيد ما شاء الله وهذا يدل على ان صلاة الضحى ان اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها. فسواء صليت اربع ركعات ركعتين ثم ركعتين. او ست ركعات ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. او ثمانياً او اكثر مثنى مثنى فلا بأس بذلك. وعلى هذا نقول ان اقل عدد لصلاة الضحى ركعتان ولا حد لاكثرها معنا ابو محمد تفضل ابو محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته اه فضيلة الشيخ اه لا شك ان المرء اه معرض في هذه الدنيا للبلاء من موت او مرض او فقر او ما شابه ذلك ما فائدة هذه على المؤمن؟ المصائب والبلايا على المؤمن وايضا كيف آآ يواجه المؤمن كيف يدرب نفسه على الرضا بقضاء الله وقدره آآ يعني يجعل هذه المصائب يعني آآ جسراً له الى جنة النعيم. جميل واضح ابو محمد جزاك الله خير. يا مرحباً. اه تفضل فضيلة الشيخ. اه نعم خلق الله تعالى الانسان في كبد وكما قال سبحانه لقد خلقنا الانسان في كبد فهذه الدنيا لا تصفو لاحد

بل الانسان يكابد مصاعبها ومتاعبها ويبتلي الله عز وجل بعض عباده ابتلاءات وقد ايضا يعاقب الله عز وجل بعض الناس على معاصيهم فقد يكون ما يلاقيه الانسان عقوبة على معصية وقد يكون اه ابتلاء كما قال الله تعالى وما اصابك وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال وما اصابك من سيئة فمن نفسك وهذا يدل على ان الاصل في آآ ما يقع للانسان من المصائب انه آآ بسبب المعصية لكن قد تقع المصيبة ابتلاء للانسان ورفعته له في درجاته كما قال الله تعالى آآ حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وذلك لان دعوى الايمان كل يدعي انه مؤمن ولكن العبرة الصدق في ذلك. ولا يتبين الصدق الا مع الابتلاء بان يبتلي الله تعالى هذا الانسان فان ثبت دل ذلك على صدقه في ايمانه كما قال الله سبحانه ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين والابتلاء يكون للانسان بحسب قوة ايمانه. كما قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ان كان في دينه صلابة شدد عليه في البلاء وجاء الحديث اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة

اخرجه الترمذي في في جامعه نقول ان هذه ان الانسان في هذه الحياة يتقلب اه ما بين الافراح والالتراح وما بين المصائب المسرات وعليه اذا وقع له مصيبة ان يصبر والصبر آآ من الاخلاق العظيمة التي ينبغي ان يتحلى بها المسلم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وان الله يحب الصابرين فعليه ان يصبر ويستحب آآ ان يرضى بقضاء الله وقدره. فالصبر واجب والرضا مستحب وعلى هذا نقول ان الانسان اذا اصابته مصيبة لا تخلو احواله من اربع الحالات الاولى الجزع والتسخط والاعتراض على قضاء الله وقدره ولطم الخدود وشق الجيوب ونتف الشعر ونحو ذلك هذا محرم بل من الكبائر. كما قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب

الجاهلية. الحال الثاني الصبر وذلك بان يحبس نفسه على الجزاء وعلى التسخط وعلى الاعتراض على القضاء والقدر وقد لا يكون راضيا لكن يحبس نفسه عن الكلام المحرم وعن الفعل المحرم وهذا الصبر حكمه الوجوب الحال الثالثة الرواء وذلك بان يرضى بقضاء الله وقدره ويعلم ان هذه المصيبة وقعت بتقدير الله عز وجل فيرضى بذلك ويسلم وهذه المرتبة حكمها الاستحباب القول الراجح وكما هو اختيار ابن تيمية وابن القيم وجمع المحققين من اهل العلم

وذلك لان اكثر الناس لا يستطيع ان يصل الى هذه المرتبة انما يصل اليها اولياء الله عز وجل كون الانسان يرضى بالمصيبة ويرضى بقضاء الله وقدره هذا يحتاج الى ايمان قوي واكثر الناس لا يستطيعون الوصول الى هذه المرتبة. ولذلك فعند المحققين من اهل العلم ان الرضا بالمصيبة انه مستحب وليس واجبا وذكر بعض اهل العلم حالة رابعة وهي الشكر وهذه مرتبة عليا لا تكون الا لاولياء الله عز وجل وذلك بان يرضى بالمصيبة ويحمد الله ويشكره. لانه سينال بها رفعة ودرجات كما قال سبحانه الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وتجد انه عند وقوع المصيبة يأتي يسترجع ويحمد الله عز وجل ويشكره. فهذه اذا قلنا انا رضا مستحب فهذه المرتبة مرتبة الشكر هذه من باب اولى انها مستحبة وليست واجبة. نعم بارك الله فيكم معنا ابو حمد تفضل ابو حمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله مساك الله بالخير يا شيخ. مساك الله بالخير والعافية. حياك الله. انا انا لدي سؤال الله يحفظك. السؤال الاول تفضل. السؤال الاول اه صلى الله عليه وسلم في نهيه للرجل الذي ينشد دابته. الان نجد من آآ يقوم في المساجد ويسأل الناس يعني هل هل هذا يعني يجري عليه الواحد ينهاه عن فعل هذا؟ وهل اذا

الشخص هذا الذي يسأل هل ينطبق عليه قول الله سبحانه وتعالى؟ واما السائلة فلا تنهر طيب السؤال الثاني السؤال الثاني الله يحفظك كنت يعني في شخص كبير يجلس في طرف المسجد ويضع كرسيه وينتظر الى ان يعني بعد ما تقام الصلاة ويكبر الامام ينتظر الى ان يتم الصف ثم يكبر مع الجماعة بان يعني دام انك تبي تجلس في هذا المكان كبر من بداية الصلاة لا تنتظر الى ان يتم الصف في بعض الاحيان اذا سلمت اجد ان هناك بينه وبين آآ يعني آآ هناك من يتم الصلاة يعني بين هذا الشخص والذين اتوا صلاتهم فهل يعني آآ هذا صحيح توجيهي لهذا الشخص؟ ام ان علي موجه طريقة هو يجلس على الكرسي في اخر المسجد نعم في طرف في طرف بالجدار. واذا اقيمت الصلاة ما يتقدم. اذا لا هو متقدم كرسيه في الصف الاول في طرف المسجد. نعم. ينتظر البين يتم الصف الله يحفظك. طيب لو قدرنا ما تم الصف وركع الامام. ماذا يفعل انا يكبر من بداية الصلاة. انا سؤال الله يحفظك انه بعض الاحيان يصير بينهم الناس اللي ساهمين في ناس يعني هم يوم بدا الصلاة كان في فجوة بينه وبين اه الناس اللي ايه نعم نعم واضح نعم. الله الله يحفظك شكرا جزيا في امان الله. بارك الله فيك. شكرا يا ابو احمد. اه طيب سؤاله الاول اه فضيلة الشيخ عن ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي يمشي بدابته في المسجد ايضا هل ينطبق على السائلين الذين يسألون في المساجد؟ وهل اذا

آآ يعني آآ وجههم او منعهم من السؤال في المسجد هل يدخلون يدخل في قول الله سبحانه وتعالى واما السائل فلا تنهر؟ آآ اولاً بالنسبة للسائل من داخل المملكة هو صدر توجيه بعدم السؤال داخل المساجد وسينبغي الالتزام بهذه التعليمات لانها من ولي الامر لما في ذلك من المصلحة مصلحة عدم التشويش على المصلين وغير ذلك من المصالح ينبغي الالتزام بذلك والا يقوم الانسان ويسأل الناس على ان الانسان ينبغي الا يسأل الناس شيئا الا عند الضرورة القصوى

يعني حتى في غير المساجد وقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من الصحابة على الا يسألوا الناس شيئا حتى ان صوت احدهم يقرأ فلا يطلب من احد ان يناوله اياه وانما ينزل ويأخذ صوته يقول عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى. لكن اه اذا سألك انسان خارج المسجد سألك مالا فان كان عندك مال فاعطه والا تلتطف معه في الجواب لان الله تعالى يقول واما السائل فلا تنهار وهذا اخوك المسلم ربما يكون قد امت به حاجة او ضرورة ويريد منك ان تساعد وان تعينه فان كنت قادرا فساعده وآآ ان كنت غير مقتنع بظرفه او عذره فقل له قولا كريما

وارده بلطف. والله تعالى يقول والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قصة اذا سأل اما ان يعطى او انه يرد بلطف الا اذا تبين ان هذا السائل انه كذاب محتال هل ينبغي ان يرفع امره للجهة المختصة؟ لمعاقبته. اما اذا لم يعرف الانسان عن حاله شيئا فاما ان يعطيه ان اقتنع وكان قادرا. واما

ان يقول له قولاً كريماً ويعتذر منه. لكن لا يجوز له ان ينهره. واما السائل فلا تنهر  
بارك الله فيكم سؤالها الثاني ان آآ شخص كبير في السن يصلي في طرف الصف آآ على الكرسي وينتظر الى ان يكتمل الصف ثم آآ  
يكبر ويدخل مع الامام آآ يصل التوجيه في هذا الموضوع  
الكلمة لا يشق عليه ان يأتي بالكرسي ويصف اه في اقرب مكان يلي آآ الامام فهو من الصف الاول هذا هو الاكمل والافضل ولكن ان لم  
يتيسر له هذا او انه يشق عليه  
فلا بأس ان يجعل الكرسي في اخر الصف وحتى لو اقيمت الصلاة ويوجد فراغ بينه وبين من بالصف. فصلاته صحيحة وان كان هذا  
خلاف الافضل وخلاف السنة فان السنة الا يجعل المصلي بينه  
وبين من حوله فرجا وانه ينبغي ان يسد الفرجة. لكن من حيث صحة الصلاة والصلاة صحيحة. انما الصلاة لا تصح للمنفرد خلف الصف  
كما قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمنفرد خلف الصف. اما الذي يكون في الصف لكن يوجد بينه وبين من من  
جواره فرجة فهذا صلته صحيحة وان كان هذا خلاف الافضل وخلاف السنة. وعلى هذا اقول لاخي السائل الكريم ينبغي لك ان توجه  
النصيحة لهذا الذي رأيتنه يفعل ذلك وتقول له ان الافضل ان تقدم الكرسي اذا اقيمت الصلاة  
اه وتصف مع الناس والا تكون بعيدا حتى لا يقع آآ فرجة بينك وبين آآ المصلين بارك الله فيكم. هنا ايضا سائل اه يقول هل يجوز  
للحائض والنفساء اه قراءة القرآن من المصاحف الموجودة في الجوال  
لا بأس بان تقرأ الحائض والنفساء القرآن عموماً من غير ان تمس المصحف وهذا هو القول الراجح المختار عند كثير من المحققين من  
اهل العلم لان النهي المروي في اه عن اه لان النهي المروي في قراءة الحائض للقرآن لا يثبت من جهة الصناعة الحديثة. والاصل ان  
الحائض كغيرها  
فهي تقرأ القرآن وتأتي بالاذكار انما فقط هي ممنوعة من الصلاة والصيام والطواف. والمعاشرة الزوجية هذا هو الذي وردت به  
النصوص ولو كانت ممنوعة من قراءة القرآن لاشتهر ذلك واستفاض كما اشتهر واستفاض منعها من الصلاة والصيام والطواف  
وهذه من المسائل التي تحتاج الامة الى بيانها فلو كان هذا محفوظاً لبين هذا النبي عليه الصلاة والسلام لو كان لو ان هذا قاله النبي  
عليه الصلاة والسلام وبينه للامة لا  
الى ذلك واشتهر واستفاض. وعلى ذلك فالقول الراجح ان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن من غير ان تمس المصحف فان قرأت  
القرآن من المصحف الورقي فتقرأه من وراء حائل كان تلبس قفازين مثلاً وتقرأ  
واذا كانت تريد ان تقرأ من المصاحف التي في الجوال فلا بأس. من غير حاجة لان تلبس قفازين. او تتخذ حائلاً وذلك لان الجوال  
نفسه يوجد فيه حائل فان الجوال فيه شاشتان  
شاشة داخلية وخارجية. والشاشة الخارجية هي بمثابة الحائل بين القارئ آآ الذي يقرأ القرآن والمصحف هذا اذا اعتبرنا ان هذا  
المصحف الالكتروني انه يأخذ حكم المصحف الورقي على ان من من العلماء المعاصرين من يقول انه  
واصلاً ما يأخذ حكم المصحف الورقي لكونه مجرد ذبذبات واسارات كهربائية. آآ الكترونية لكن لو لو سلمنا بانه يأخذ حكم مصحف  
الورقي فالذي يمس هذا المصحف انما يمس من وراء حائل وهو الشاشة الخارجية  
وعلى ذلك فلا بأس بقراءة القرآن من المصحف الجوال للحائض. ومن غير المتطهر عموماً وبهذه المناسبة اقول ان وجود المصاحف  
في الجوال ان هذا من نعم الله تعالى علينا في هذا الزمان  
لان المصحف يكون مع الانسان. كل زمان ومكان فمتى ما وجد متسعاً من الوقت ووجد فراغاً فانه يفتح جواله ويفتح المصحف  
مباشرة وآآ يقرأ الايات وحتى ايضا هذه المصاحف مخدومة آآ وجود التفاسير لها  
اذا اراد ان يعرف معنى الاية مجرد ان ان يضغط على آآ الاية فيخرج تفسيرها وبيان معانيها وبيان ابرز التي تحتاج الى توضيح هذا  
من نعم الله تعالى علينا في هذا الزمان. ان توجد هذه المصاحف في الجوال. وبعض الناس  
هذا وربما لكونه لم يألّفه وقول الانسان لم يعرف شيئاً لا يقتضي آآ انكاره العبرة بالقراءة سواء قرأ الانسان عن ظهر قلب او قرأ من  
المصحف الورقي او قرأ من المصحف الموجود في الهاتف الجوال  
او قرأ من اللوح او قرأ باي طريقة. العبرة بقراءة القرآن. فمن قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها وعلى هذا فلا  
فرق في الاجر والثواب بين ان يقرأ القرآن من المصحف الورقي المطبوع وبين ان يقرأ القرآن من المصحف الموجود في الهاتف  
الجوال ويختار الانسان ما يرى انه الايسر له. نعم. بارك الله فيكم معنا تركي تفضل يا تركي الشّيخ سعد كيف حالك؟ حياكم الله  
متعك الله بالصحة والعافية على طاعة وتقواه والسامعين. ابي ثلاثة اسئلة السؤال الاول ما كان تحريمه تحريم وسيلة  
سائل وليس مقاصد. هل الوقوع فيه اه يعتبر من كبائر الذنوب ومن صغائرها السؤال الثاني انا احياناً اذا قابلت احد الزملا جزاه الله  
خير يقول اقول له اهلاً بصاحب الفضيلة اهلاً فينكر علي ذلك يقول اتق الله ما يجوز لك  
نقول ذلك فما حكم قولي والممدوح ايضا ماذا يفعل لو مدح آآ السؤال الثالث آآ احياناً في بعض المجالس نقلد مثلاً بعض القراء تقليد  
بيننا او نقلد احد من من بعد مثلاً الاعجاب بصوته او من باب محبته لذاته. فهل فعلنا جائز؟ ومحرم. لان

سنفعل ذلك استهزاء معاذ الله ولكن كما قلت احيانا من باب الاعجاب الصوت و احيانا باب محبة الشيخ مثلا او القارب طيب لو سمحتوا لي بسؤال اخير فقط. تفضل آآ الشيخ ذكر الله يجزاك خير مراتب مثلا آآ المصايب والصبر عليها وكذا بعض الناس ظاهرة الاستقامة سبحان الله ما يصبر عند عند البلاء

ينهار مثلا تضعف قواه احيانا وينهار. وبعضهم ليس ظاهرة الاستقامة. فما شاء الله عليه انت تجديه صابر محتسب هل هذا يدل على كمال الايمان هذا ونقص ايمان هذا او ماذا؟ طيب تسمعي الاجابة التركي؟ بارك الله فيك. حفظك الله. شكرا جزيلا

اه طيب فضيلة الشيخ اه سؤاله الاول اه لم يكن واضحا بالنسبة لي ما كان تحديد تحريمه وسائل نعم نعم هو يسأل اخ كريم يقول ما كان تحريم وتحريم التحريم هو السائل هل الوقوع فيه من كبائر الذنوب؟ هذا يختلف

اختلاف آآ ما يقع فيه الانسان فقد يصل الكبيرة وقد لا يصل فمثلا يعني على سبيل المثال آآ منعت الشريعة بعض الامور المفضية للشرك والربا وهذه قد تصل للكبيرة مع ان تحريمها تحريم وسائل

فليس بالضرورة ان مكان تحريم ووسائله انه يكون من الصغائر. ولهذا فارجح ما قيل في حد الكبيرة انها كل ما كان فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة من لعنة او غضب او نار او سخط او نفي ايمان

آآ او نفي دخول الجنة ونحو ذلك فاذا وجد آآ واحد من هذه الامور يعني وجد واحد اذا وجد وعيد فيه واحد من هذه الامور من فعل كذا مثلا دخل النار او لم يدخل الجنة او لعن الله من فعل كذا ونحو ذلك

هذه المعاصي تكون من الكبائر. واذا لم يوجد ذلك فالاصل انها من الصغائر. نعم. اه من ضمن اسئلته اه عدم الصبر عند البلاء هل يدل على او هل هو علامة على نقص الايمان وزيادة الايمان

اه عدم الصبر والجزع اه يدل على نقص الايمان. لان من كان قوي الايمان فانه اه لا يجزع وانما يصبر وقول الاخ الكريم ان بعض الناس قد يكون ظاهره الصلاح ويحصل منه الجزاء. وذلك لان

آآ التنظير يختلف عن الممارسة. فبعض الناس اه يظهر انه صالح. لكن ما ان يقع في مصيبة او ابتلاء الا ينهار كما قال الله سبحانه ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به

والاصابة فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين هذا من حكمة الابتلاءات ان يتبين المؤمن الصادق من غير الصادق وليعلم ان الله الذي صدقوا وليعلمن الكاذبين

والايمان من الامور السهلة. سهل ان يدعي الانسان انه مؤمن وان يكون ظاهره الصلاح وان يكون ظاهره التقوى. لكن العبرة بالعمل والعبرة آآ الثبات خاصة عند آآ الابتلاءات وعند آآ المحن

فهذه من حكم الابتلاءات انه يتبين معها المؤمن الصادق من غير الصادق نعم. بارك الله فيكم. انا عبد العزيز تفضل عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله اه عندي سؤال يا شيخ عن حكم

المعمول به حاليا في مصرف الراجحي حنا سمعنا فتاوي انه يجوز وكذا اللي هو تمويل التمويل الشخصي. اي تمويل نعم. ايه نعم

مسألة يا شيخ ان البنك بعد ما ارفع طلب يشتري سلعة

ومن اه يبيعها ومسألة التوكيل هل هذا جائز طيب تسمع الاجابة عبد العزيز شكرا جزيلا لك. تفضل فضيلة الشيخ. نعم هذا ما ذكره

الاخ الكريم آآ عن تمويل في مؤسسة الراجحي لا بأس به لانه منضبط بالضوابط الشرعية

وصورته ان ان يأتي العميل للمصرف ويطلب منه تمويلا يعطيه البنك هذا التمويل بان يقول يوجد معدن البلاديوم او معادن اخرى موجودة في اه سوق دولية واذا اردت توكلنا اه نحن نبيعها عليك نحن نشترها ونبيعها عليك ثم توكلنا في بيعها في هذه السوق الدولية ونودع لك ثمنها

وعلى هذا فهو يشتري من البنك هذه السلعة بالتقسيط او بالاجل اه ثم يوكل البنك في بيعها على طرف ثالث اه ويحصل على ما اراده من السيولة نقدية وهذه يسميها الفقهاء التورق

ولكنها لما جاءت عن طريق البنوك آآ سماها بعض المعاصرين التورق المنظم. لانه يكون بتنظيم وترتيب. والتورق المنظم انه صورة صورة جائزة وصورة ممنوعة. الصورة ممنوعة التي منعت منها المجمع الفقهية لا يتحقق معها آآ اما التوكيل او

قوة تعيين وتكون يعني اشبه بالمسألة الصورية يعني ولا يكون هناك بيع حقيقي وانما يكون هناك تعامل صوري يحصل معه الانسان على ما اراد من سيولة نقدية ويثبت في ذمته اكثر منها وهذا لا يجوز. والصورة الجائزة للتورق المنظم هو ان يكون هناك

بيع واه اه يأتى لكل السلعة ويكون هناك تعيين لها. وهذا لا بأس به والله تعالى يقول واحل الله البيع ومسألة عن الاخ الكريم من التمويل لدى مصرف الراجحي هو من الصورة الجائزة وذلك لانه يتحقق التملك فالبنك يملك

هذه السلعة ثم يبيعها على العميل بيعا حقيقيا تاما والعميل له غنم هذه السلعة وعليه غرمها العميل آآ الاحتفاظ بهذه السلعة فله ذلك ولو اراد نقلها الى آآ بلده فله ذلك

السن يتحمل تكاليف الشحن. واذا اراد ان يخدمه البنك وان يبيع له هذه السلعة. ويعطيه ثمنها فله ذلك. فالبنك يخيره فهذا بيان

وشيرا. لكن المهم هو آآ ان يحصل العميل على آآ الشهادة شهادة آآ آآ

اه يسموها بعض يسميها بعضهم شهادة التمليك او التخزين. وتكون هذه الشهادة قد ذكرت فيها اوصاف السلعة. فيقال السلعة كذا ومكانه في مكان ويذكر ايضا الرقم التسلسلي للسلعة. وهذا مهم جدا وهذا ما يسمى بالتعيين بان تكون السلعة معينة. لك هذه السلعة في سوق كذا معدن كذا بهذا الرقم. بحيث تكون هذه السلعة قد تعينت لهذا العميل. ثم بعد ذلك ان اراد العميل ان يوكل البنك في فلا بأس بذلك خاصة في آآ السلعة الدولية لانه يصعب على العميل ان يبيعها بنفسه. وربما يتعذر ذلك فالبنك يقدم له هذه الخدمة المجانية في ان يتوكل عنه في في بيعها له في السوق ويودع ثمن هذه السلعة في حسابه فهذه آآ الصورة التي سأل عنها الاخ الكريم يقول آآ لا بأس بها ومنضبطة بالضوابط الشرعية. نعم بارك الله فيكم معنا خالد تفضل يا خالد. السلام عليكم. السلام ورحمة الله عندي سؤال للشيخ الله يحفظك. تفضل. اه انا عندي مبلغ من المال محدد واحد رمضان بحول الاموال التي عندي نعم. وآآ بغيت اكتشف شسمه صح اللي نعم. ايوه قبل شهر طيب وقبل اسبوعين تقريبا. نعم. اه فبغيت اسأل عن حساب الزكاة هل يعني ابدأ في حساب حول جديد ولا كيف اريد تسمع الاجابة يا خالد شكرا جزيلاً لك

اه تفضل فضيلة الشيخ نعم هذه الصكوك اولاً لا بأس بها وهي تعتمد على هيكله المرابحة والمضاربة ومجازة من الهيئات الشرعية للمصارف واما بالنسبة للزكاة فهي غير مزكاة. ولذلك من يدخل او من يشترك في هذه الصكوك فعليه ان آآ يزكيه واما كون الاخ الكريم يزكي جميع امواله في بداية رمضان. هم. ويسأل هل ازكي ايضا اه هذه الصكوك الزكاة لا تجب الا اذا حال عليها الحول لكن لو اراد ان يعجل الزكاة زكاة هذه الصكوك بحيث تكون مع بقية امواله اه فلا بأس بذلك وهذا اه يفعله كثير من الناس لانه اسهل واضبط واحوط. فمثلاً واحد رمضان يزكي اه جميع ما في رصيده وجميع استثماراته ايضاً كان يكون استثماراً في في صكوك لا تزكي. ومنها الصكوك التي سأل عنها الاخ السائل والصكوك بعضها تكون مزكاة وبعضها تكون غير مزكاة ومثل ذلك ايضا حسابات الحسابات الادخارية الاستثمارية بعضها مزكى وبعضها غير مزكى والعادة انها اذا كانت مزكاة الجهة مسطرة صك او اه التي اه تكون مضاربة في في هذا الحساب تفصح عن الزكاة. العادة انها تفصح عن الزكاة وتخبر بانها

مزكاة. فاذا افصحت عنها بانها مزكاة فمعنى ذلك ان ان المشترك في في هذه الصكوك او في هذه الحسابات ليس عليه زكاة في هذه الاستثمارات. اما اذا كانت الجهة اه لا تزكي بان افصحت بانها لا تزكي او انها سكتت فالسكوت في في مثل هذه الامور يعني انها لا تزكي. لانا لو كانت تزكي لافصحت عن ذلك. فيلزم المشترك في هذه الصكوك او المستثمر في هذه الحسابات ان يزكيها. وعلى ذلك يقول اخي الكريم هذه الصكوك عليك ان تزكيها وانت بالخيار ان شئت انتظرت حتى يحول عليك الحول وان شئت عجلت زكاتها في اول رمضان مع بقية اموالك. نعم بارك الله فيكم معنا ماجد افاضل يا ماجد تفضل السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله في سؤال شيخ عن حكم الصناديق اه ادخارية تعطي زيادة محددة على المبلغ في اي بنك بشكل عام يعني تسأل عنك معين يسأل بشكل عام فضيلة الشيخ. كيف اعرف اذا هي حلال وحرام؟ نعم

تسمع الاجابة يا ماجد شكرا جزيلاً لك. تفضل فضيلة الشيخ. هذا السؤال سؤال عام يختلف اختلاف الصكوك وباختلاف الحسابات فما كان عندهم يعني من آآ كان لديه من المصارف والمؤسسات المالية مكان لديه هيئة شرعية فهو رقابة شرعية فتبراً الذمة الاخذ بفتواهم فيما يتعلق بهذه الصكوك وهذه في اه الحسابات. لكن اه الحسابات الادخارية التي يظهر ان الاخ السائل يقصدها التي برزت في الالوان اه الاخيرة مثل حساب حصاد مثلًا وعوائد ونحو ذلك. هذه اه لا بأس بها لانا تقوم على المضاربة الشرعية. فالبنك

يطلب من العميل ان اذا اراد ان يدخل في في هذا الحساب آآ يدخل مالا والبنك من البداية آآ يذكر نسبته وحصته من من آآ يأخذها من الربح فيقول له مثلاً نسبة كذا بالمئة يأخذها المضارب الذي هو البنك. والباقي يكون للعميل. هذه لا بأس بها لانا تقوم على آآ المضاربة الشرعية وقول الاخ الكريم ان هذه النسبة ثابتة آآ يعني هذا هو شأن المضاربة المضاربة آآ تكون آآ يكون تحديد الربح بحصة مشاعة بالثلث بالربع بالنصح آآ خمسة في المئة آآ عشرة في المئة هذا هو شأن آآ المضاربة لكن لا يكون هناك ضمان رأس المال ولا ضمان للارباح لكن هذه الحسابات هي تتوقع. تتوقع ان تكون الارباح بنسبة كذا وآآ ربما ايضا ان ان بعض المصارف اه وبعض المؤسسات يقولون الربح كذا واذا زاد فيكون للمصرف او للجهة المستثمرة كحافز تشجيعي. واذا نقص فنحن نعدك يعني وعد غير ملزم في ان آآ نسد النقص آآ نعطيك هذه النسبة المتوقعة من الارباح. هذا لا بأس به لان هذا ليس مضموناً. ولهذا

لو ان البنك لم يلتزم او تلك الجهة لم تلتزم ونقصت الربح او لم تعطيه ربحاً بسبب ظروف معينة مثلاً من غير تفريط ولا تعذب امانة ولو وصلت المسألة للقضاء فلا يحمل المضارب شيئاً فهي تقوم فكرتها على اه توقع الارباح لكن الغالب ان مثل البنوك يعني المؤسسات الكبيرة تحترم سمعتها وتحرص على تحقيق هذا

العائد او هذه الارباح وحتى لو حصل خسارة فهي تتبرع من تلقاء نفسها لكي تحقق هذا العائد بهذه النسبة. واذا تم الربح كثيرا فهم يشترطون على من يدخل في هذه الحسابات الادخارية انها ما زاد على ارباح كذا ستكون حافز تشجيعي للمضارب وهي بهذا التوصيف لا بأس بها. وقواعد الفقهاء تقتضي صحة ذلك لان الربح غير مضمون ورأس المال هنا غير مضمون لكن هذه مجرد يعني توقعات وهذه الجهات تحافظ على سمعتها وتحرص على تحقيق هذا الرقم ما امكن. هم. نعم احسن الله اليكم ونفع بكم واجلى لكم الاجر فضيلة الشيخ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قلتم في ميزان حسناتكم. اللهم امين وشكرا لكم وللاخوة

شكرا شكرا جزيلا لكم وصلنا واياكم مستمعينا الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامج فاسألوا اهل الذكر شكرا لضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور دكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والذي تفضل بالاجابة على اسئلتكم خلال هذه الحلقة. شكرا لكل من اتصل وشارك معنا ونعتذر لمن لم نستطع ان نأخذ مشاركته او اتصاله. آآ شكرا لاستماعكم لمن اراد ان يرسل سؤاله على واتساب الاذاعة الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. سنعرضها باذن الله في الحلقات القادمة. هذه اطيب تحية محدثكم في الاعداد والتقديم ياسر زيدان ومن الاخراج مصطفى الصحفي. الى ان نلتقي بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاسألوا اهل الذكر. وما ارسلنا قبلك الا رجالا فاسألوه اهل الذكر واما قول اخي السائل هل يختص بذكر معين هو في الاذكار المشروعة عموما هو الاذكار المشروعة ومن ذلك التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقلة. فاذا فعل ذلك فهو حسن واذا ترك ذلك لسبب من الاسباب فلا حرج عليه والانسان يحاول ان يستغل اوقاته في ذكر الله والثناء عليه. مع اصحاب الفضيلة والمعالي نتدارس احكام الشريعة. ونجيب على اسئلتكم الشرعية الهواتف الاذاعة صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية. كما يمكنكم ارسال اسئلتكم على الرقم المخصص للواتساب واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة